

فيلزم حدوثه فيقال المحدث ليس من الازمان في انفسه الاله الا انه يقال
الا لا يكون الا واجبا والصفة الواجبة لا تكون الا صفة نفسية ولا زما لها
وهذا يكون لازما للصفة النفسية ومثله هذا المعنى قال ايضا في قوله او
يتصف بالاعراض في الافعال والاحكام انتهى انظر ثم شرع ان قوله ان يكون
جرما الى قوله او يتصف ذاته العلية بالحوادث بيان للمثلية ذاته تعالج
شيء من الذوات الحادثة وكذا قوله او يتصف بالضعف او الكبر فكل ما يقع ذكره
متصلا به من غير فصل وقوله او يتصف ذاته العلية ببيان للمثلية بصفات
النفسية للصفات الحادثة وقوله او يتصف بالاعراض بيان للمثلية افعال
الافعال الحادثة لكن اورد علم انه لا يظهر اذ قال قوله او يتصف ذاته
بالحوادث تحت المثلية اذ لا يلزم من الاتصاف بالحوادث المثلية للمصدر
اول شي من العالم واجيب بان من اتصف بالحوادث لا يتصف بها وحالا
يسبقها حادث مثلها واعتراض بان المحدث ليس صفة نفسية وانما
اعتبر في المثلية المساواة في الاوصاف النفسية كما لا يخفى على من تأمل واجيب
بان المحدث لا يكون في هذه الحالة الواجبة والصفة الواجبة لا تكون الا
نفسية ولا زما لها وهذا يكون لازما للصفة النفسية وكذا يقال في قوله او
يتصف بالاعراض **قوله** بالاعراض هو بالعين الجرم وانما ذكر
الاعراض مع انها داخلية في حكمة الاعراض بالمحمل قصدا للمبالغة في تعظيم
عمدها خصوصا انتهى في الزيادة **قوله** وكذا يستحيل لم يقل
وان لا يكون الا بل فصل هذا المستحيل وما بعده بكذا الطول الكلام على المثلية
وان لا يتصور له من متعلقها وان قوله وان لا يكون معطوف على قوله
بان تاخذ ذاته التي تستطردها بعد الا في ضد الارادة كقدر في ضد
القدرة مع اتحاد القدرة والارادة في التعلق والاف في ضد الحياة والسمع
والبصر لانها ما قبلها **قوله** بان يكون صفة تقع محل اذ لم اقتصر
الى محل ما كان اولي من المحل **قوله** وكذا يستحيل ان لا يكون واحدا
عطف عدم الوحدانية على عدم القيام بالنفس من عطف اللازم على المرفوع
اف عدم الوحدانية اما ثبوت التعدد في الذات والصفات او ثبوت
الشريك في الافعال والتعدد في الثلاث او في بعضها يستلزم التماثل والتماثل

يستلزم

يستلزم العجز والعجز يستلزم المحدث في انتم المحدث فيما لها من العجز
والمثلية تستلزم عدم القيام بالنفس وطرح المرفوع وعدم القيام
بالنفس لا يتلزم من المحدث في الوحدانية لثبوت عدم القيام بالنفس لصفاته تعالى
مع وحدتها والعطف هنا في قوله وكذا وما بعده كما عطف فيما قبله انتهى وان
الوحدانية ثلاثية وحدانية الذات ووحدانية الصفات ووحدانية الافعال
وكذا واجبة لمولانا محلا وعز وحده ووحدانية الذات تنفي التعدد في حقيقتها
متصلا كما ان منفصلا ووصلا من الافعال بل جميع الكمالات مؤاتجا وعز
سواء مؤاتجا وعز في فعل ما من الافعال بل جميع الكمالات مؤاتجا وعز
هو المنفرد باخترها وحده بلا واسطة وما ينسب منها اليه عز وجل
وجه يظهر منه التماثل في وجوده وفيه التوفيق الشئ وتقدم الفرق
بين الواحد والاهد في الوحدانية وفرق بعضهم فيما ايضا بان الواحد يستعمل
فمن يعقل وغيره والاحد لا يستعمل الا فيمن يعقل وفيه نظر فان احدا
يستعمل في غير العاقل بقوله احد وعشرون ونحو ذلك **قوله** بان يوجد
السبب العادي الى فرق بعضهم بين الآلة والسبب فقال بعضهم الآلة
هي الواسطة بين الفاعل والفعل وتعلقه والسبب ما به وجود الشيء
فالسبب لانه للكلام لا سبب انتهى **قوله** العجز عن ما وقع في بعض
الشيء على بدل عن فعمل هو بمعنى عن على من ذهب من كبريائية بعض
احرف الجر عن بعض وقيل جل العجز على ضده وهو القدرة لانها تتعدى بعلى
وما اسمية صفة الممكن لانه قيل اي يمكن قدر جرما او عرضا او غيرها فيفيد
معهم الكمالات ويحتمل ان تكون حرفية زايدة لتأكيد التأكيد في حرفيتها وهذا
يتوقف على استعمالها كذلك وقد انما ان التوقف في حرفيتها قصودا
لانه قيل في نحو ما العجز ضده انها حرف لاموضع لها قال ابن مالك في شرح
التسهيل هي زايدة مبنية على وصف لائق بالمحل وهو اولي لان زيادتها
عوض عن المحذوف ثابت في كلهم وان كان في محي زيادتها اذا كان
حرف التأكيد ما قبلها فقيه ان لازم يدل عليه انتهى والعجز يتعدى
مجاولة ما يمكن ايجاده وهو ضد القدرة **قوله** اذ يتعالى ان يقع
قال الله تعالى ولو نشاء انا لقتلوا ثم اذ ذلك بقوله ولكن الله يفعل ما يريد
فدل على انه فعل اقتسام الواقع منهم لكونه مريدا لو اذ كان هو الفاعل لقتلهم